



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة



جمعية أكاديمية الإسلاميه الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم

الدرس (٥)

المدود، أنواعها، أحكامها

تعريف المد

المد لغته: الزيادة. ومنه قوله تعالى: {يَمُدُّكُمْ رَبُّكُمْ} واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد إلى أكثر من حركتين عند ملاقة همز أو سكون.

تعريف القصر

لغته: الحبس.

واصطلاحاً: إثبات حرف المد قدر حركتين نحو {قاصرات} كما في قوله تعالى {وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٍ} (سورة الصافات الآية: ٤٨).

حروف المد الثلاثة:

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها: نحو {يقول} كما في قوله تعالى {يَقُولُ الْإِنْسَانُ يُؤْمِنُ أَيَّنَ الْمَقَرِّ}.
- والياء الساكنة المكسور ما قبلها: نحو {قيل} كما في قوله تعالى {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ}.
- والألف الساكنة المفتوح ما قبلها: نحو {يغشي} كما في قوله تعالى {وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى}.

حرفا اللين:

هما الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما: نحو {بيت} كما في قوله تعالى {فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ}، نحو {خوف} كما في قوله تعالى {الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ}.



بإشراف
بأشراف

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميين الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٥) المدود، أنواعها، أحكامها

وقد أشار العلامة الجمزوري في تحفته، إلى حروف المد وحرفي اللين وشروط كل بقوله:

حروفه ثلاثتة فعيها **** من لفظ (واي) وهي في نوحها
والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم **** شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها يا واو وسكنا **** إن انفتاح قبل كل أعلننا



بإشراف
بإشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٥)

المدود، أنواعها، أحكامها

أقسام المد:

ينقسم إلى قسمين: أصلي، وفرعي:

فالأصلي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من سببي المد، وهما الهمز أو السكون، وسمي أصليا لأنه أصل للفرعي، ويسمى أيضا مدا طبيعيا؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره، ولا يزيد عليه. ومقدار مده: حركتان.

وينقسم المد الطبيعي إلى قسمين: كلمي، وحرفي.

١. **فالكلمي:** مثل مَالِكٍ كَثِيرَةٌ مَرْفُوعَةٌ وسمي كلميا لوجود حرف المد في كلمة.
٢. **والحرفي:** لا يوجد إلا في فواتح بعض السور، وذلك في خمسة أحرف مجموعة في "حي طهر".

فالحاء: في {حم} في سورة السبع.

والياء: في أول مريم {كهيعص} ويس

والطاء: في {طه} و {طسم} أول الشعراء والقصص، و {طس} أول النمل.

والهاء: في {كهيعص} أول مريم، وطه.

والراء: في {الر} أول يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، وفي {الر} أول الرعد.



بإشراف
بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة



جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم

الدرس (٥)

المدود، أنواعها، أحكامها

أنواع المد الفرعي:

للمد الفرعي خمسة أنواع، وهي:

١. المتصل:

تعريفه: هو حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة، مثل: {السَّمَاءُ}. وسمي متصلاً لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة.
مقدار مده عند حفص: أربع حركات، أو خمس.
وحكم المتصل: الوجوب.

٢. المنفصل:

تعريفه: هو حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى مثل {بِمَا أَنْزَلَ}، {ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ}. وسمي منفصلاً؛ لانفصال الهمز عن حرف المد.
ومقدار مده عند حفص: أربع حركات أو خمس من طريق الشاطبية.
وحكم المنفصل: الجواز.

٣. البديل:

تعريفه: هو حرف مد تقدم عليه همز، مثل: {آمَنُوا} {إِيْمَانًا} {أَوْتِي}. وسمي بدلاً؛ لإبدال حرف المد من الهمز، فأصل الكلمات السابقة آمَنُوا، وإِثْمَان، وَأَوْتِي. أبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وجوباً.
ومقدار مده: حركتان.
وحكم البديل: الجواز.



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميه الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٥)

المدود، أنواعها، أحكامها

٤. العارض:

تعريفه: هو حرف مد أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف مثل: {نَسْتَعِينُ}، {الْمُفْلِحُونَ}. في حالة الوقف.
وسمي عارضاً: لعروض المد بعروض السكون.
مقدار مدته: له ثلاثة أوجه لجميع القراء:
القصر: ومقداره حركتان.
والتوسط: ومقداره أربع حركات.
والمد: ومقداره ست.
وحكم العارض: الجواز.

وإليك الدليل على ما سبق من التحفة:

والمد أصلي وفرعي له *** وسم أولاً طبيعياً وهو —
مالاتوقف له على سبب *** ولا بدونه الحروف يختلف
بل أي حرف غير همز أو سكون *** ما بعد مد فالطبيعي يكون
والآخر الفرعي موقوف على *** سبب كهمز أو سكون مسجلاً
حروفه ثلاثة فعيها *** من لفظ وأي وهي في نوحيتها
والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم *** شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها الياء واو سكتاً *** إن انفتاح قبل كـ ل أعلن



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدليل من التحفة على أنواع المد وأحكامها:

- ** للمد أحكام ثلاثة تدوم وهو الوجوب والجواز واللزم
- ** فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل بعد
- ** وجائز مد وقصر إن فعل كل بكلمة وهذا المنفصل
- ** ومثل ذا راق عرض السكون وقفاً كتعلمون نستعين
- ** أو قدم الهمز على المد وذا بدل كآمنوا وإيماناً خذا
- ** ولازم إن السكون أصلاً وصلأ ووقفأ بعد مد طولاً



بإشراف
بإشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٥)

المدود، أنواعها، أحكامها

٥- المد اللازم

ينقسم المد اللازم إلى: كلمي، وحرفي.

المد الكلمي: سمي كلمياً؛ لاجتماع المد والسكون في كلمة، وهو على نوعين:

مثقل: هو حرف مد أتى بعده سكون لازم في كلمة، وأدغم ساكنه فيما بعده، مثل: **{الْحَاقَّةُ الضَّالِّينَ**

أَتَحَاجُونِي}. وسمي المثقل مثقلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد، إذ الحرف المشدد أثقل.

مخفف: هو حرف مد أتى بعده سكون لازم في كلمة ولم يدغم ساكنه فيما بعده، وذلك في لفظ "الآن"

في موضعي يونس فقط، وهما: **{الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ}**. وسمي المخفف

مخففاً؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد، فالساكن غير مدغم.

المد الحرفي: هو حرف مد أتى بعده سكون لازم في حرف هجاؤه ثلاثاً أحرف وسطها حرف مد، وسمي

حرفياً؛ لوجود حرف المد مع السكون في حرف، واللازم الحرفي لا يوجد إلا في فواتح بعض السور،

جمعت في قول "كم عسل نقص".

وهو على نوعين:

مثقل: السين في قوله **{طسم}**

مخفف: مثل: **{ن}** في **{ن والقلم}** و **{ق}** في **{ق والقرآن المجيد}**.

ملاحظة: العين من فاتحة مريم والشورى فقد جاز فيها التوسط والطول ولكن الطول أفضل.



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميه للتعليمية
للحفظ القرآن الكريم



دليل المد اللازم وأقسامه من التحفة:

- أقسام لازم لديهم أربعة * * وتلك كلمي وحرفي معـه
- كلاهما مخفف مثقل * * فهذه أربعة تفصيل
- فإن بكلمة سكون اجتمع * * مع حرف مد فهو كلمي وقع
- أوفي ثلاثي الحروف وجدا * * والمد وسطه فحرفي بدا
- كلاهما مثقل إن أدغما * * مخفف كل إذا لم يدغما
- واللازم الحرفي أول السور * * وجوده وفي ثمانني انحصر
- يجعلها حروف كم عسل نقص * * عين ذو وجهين والطول أخص
- وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف * * فمده مداً طبيعياً ألف
- وذاك أيضاً في فواتح السور * * ويجمع الفواتح الأربع عشر
- في لفظ حي طاهر قد انحصر * * صلـه سميراً من قطعك ذا اشتهر



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٥)

المدود، أنواعها، أحكامها

مراتب المدود

للمدود مراتب خمس:

فأقواها المد اللازم، فالمتصل، فالعارض، فالمنفصل، فالبدل.

فإذا اجتمع سببان من أسباب المد وكان أحدهما قوياً والآخر ضعيفاً يعمل بالقوي ويلغي الضعيف وذلك نحو {أمين البيت الحرام}. ففيه مدان لازم وبدل فيعمل باللازم؛ وكذلك قوله {وجاءوا أباهم}، فيلغي البدل ويعمل بالمنفصل عملاً بقول بعضهم:

أقوى المدود لازم فما اتصل ** فعارض فذو انفصال فبدل
وسبباً مد إذا ما وجدا ** فإن أقوى السببين انضردا